

- 1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ صَارَ إِلَيَّ قَائِلًا:
- 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ مِرثَاءَةً عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ: أَشْبَهْتَ شِبْلَ الْأُمَمِ وَأَنْتَ نَظِيرُ تَمْسَاحٍ فِي الْبَحَارِ. انْدَفَقْتَ بِأَنْهَارِكَ، وَكَدَّرْتَ الْمَاءَ بِرِجْلَيْكَ، وَعَكَّرْتَ أَنْهَارَهُمْ.
- 3 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبْسُطُ عَلَيْكَ شَبَكَتِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُصْعِدُونَكَ فِي مَجْرَفَتِي.
- 4 وَأَتْرُكُكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَأَقْرُ عَلَيْكَ كُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَأُسْبِعُ مِنْكَ وَخُوشَ الْأَرْضِ كُلَّهَا.
- 5 وَأُلْقِي لِحْمَكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمْلَأُ الْأَوْدِيَةَ مِنْ جِيْفِكَ.
- 6 وَأَسْقِي أَرْضَ فَيْصَانِكَ مِنْ دِمِكَ إِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِي مِنْكَ الْأَفَاقُ.
- 7 وَعِنْدَ إِطْفَاقِي إِيَّاكَ أَحْجُبُ السَّمَاوَاتِ، وَأُظْلِمُ نُجُومَهَا، وَأَغْشِي السَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرَ لَا يُضِيءُ صَوَاءً.
- 8 وَأُظْلِمُ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُنِيرَةِ، وَأَجْعَلُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- 9 وَأَعْمُ قُلُوبَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ عِنْدَ إِثْنَانِي بِكَسْرِكَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفَهَا.
- 10 وَأَحْيِرُ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، مُلُوكُهُمْ يَفْشَعِرُونَ عَلَيْكَ أَشْعِرَارًا عِنْدَمَا أَحْطَرُ بِسَيْفِي قُدَامَ وُجُوهِهِمْ، فَيَرْجِفُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سَفُوطِكَ.
- 11 «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: سَيُفِ مَلِكٌ بَابِلَ يَأْتِي عَلَيْكَ.
- 12 بِسُيُوفِ الْجَبَابِرَةِ أَسْقُطُ جُمُهورَكَ. كُلُّهُمْ غُتَاءَةُ الْأُمَمِ، فَيَسْلُبُونَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ، وَيَهْلِكُ كُلُّ جُمُهورِهَا.
- 13 وَأَيِّدُ جَمِيعَ بَهَائِمِهَا عَنِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا تُكَدِّرُهَا مِنْ بَعْدِ رَجُلِ إِنْسَانٍ، وَلَا تُعَكِّرُهَا أَظْلَافُ بَهِيمَةٍ.
- 14 حِينَئِذٍ أَنْضِبُ مِيَاهَهُمْ وَأَجْرِي أَنْهَارَهُمْ كَالرَّيْتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- 15 حِينَ أَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرَابًا، وَتَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ مِلَّتِهَا. عِنْدَ صَرْبِي جَمِيعَ سُكَّانِهَا يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- 16 هَذِهِ مِرثَاءَةٌ يَرْتُونَ بِهَا. بَنَاتُ الْأُمَمِ تَرْتُونَ بِهَا. عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ جُمُهورِهَا تَرْتُونَ بِهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»
- 17 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا:
- 18 «يَا ابْنَ آدَمَ، وَلُؤْلُ عَلَى جُمُهورِ مِصْرَ، وَأَخْدِرُهُ هُوَ وَبَنَاتُ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.
- 19 مِمَّنْ نَعَمْتَ أَكْثَرَ؟ انزِلْ وَاصْطَجِعْ مَعَ الْغُلْفِ.
- 20 يَسْقُطُونَ فِي وَسْطِ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ. قَدْ أَسْلِمَ السَّيْفُ. أَسْكُوهَا مَعَ كُلِّ جُمُهورِهَا.
- 21 يُكَلِّمُهُ أَقْوِيَاءُ الْجَبَابِرَةِ مِنْ وَسْطِ الْهَاوِيَةِ مَعَ أَعْوَانِهِ. قَدْ نَزَلُوا، اصْطَجَعُوا غُلْفًا قَتَلَى بِالسَّيْفِ.
- 22 هُنَاكَ أَشُورُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهَا. قُبُورُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ.
- 23 الَّذِينَ جُعِلَتْ قُبُورُهُمْ فِي أَسَافِلِ الْجُبِّ، وَجَمَاعَتُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ جَعَلُوا رُغْبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

## سفر حزقيال

**24** هُنَاكَ عِيَالٌ وَكُلُّ جُمُوهَرٍ مَا حَوْلَ قَدْرَهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ هَبَطُوا غُلْفًا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. فَحَمَلُوا خَزْيَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.

**25** قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجَعًا بَيْنَ الْقَتْلَى، مَعَ كُلِّ جُمُوهَرٍ مَا. حَوْلَهُ قُبُورٌ هُمْ كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ جُعِلَ رُغْبُهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خَزْيَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. قَدْ جُعِلَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى.

**26** هُنَاكَ مَاتِيكَ وَتُوبَالٌ وَكُلُّ جُمُوهَرٍ مَا، حَوْلَهُ قُبُورٌ مَا. كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

**27** وَلَا يَضْطَجِعُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ السَّاقِطِينَ مِنَ الْغُلْفِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَوَايَةِ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِمْ، وَقَدْ وُضِعَتْ سُيُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ أَنَامُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رُغِبَ الْجَبَابِرَةِ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

**28** أَمَا أَنْتَ فَوَيْ وَسْطِ الْغُلْفِ تَتَكَبَّرُ وَتَضْطَجِعُ مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ.

**29** هُنَاكَ أَدُومٌ وَمُلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبْرُوتِهِمْ قَدْ أُلْقُوا مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ، فَيَضْطَجِعُونَ مَعَ الْغُلْفِ وَمَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.

**30** هُنَاكَ أَمْرَاءُ السَّمَالِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ الْهَابِطِينَ مَعَ الْقَتْلَى بِرُغْبِهِمْ، خَزُّوا مِنْ جَبْرُوتِهِمْ وَاضْطَجَعُوا غُلْفًا مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، وَحَمَلُوا خَزْيَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجُبِّ.

**31** يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَتَعَزَّى عَنْ كُلِّ جُمُوهَرِهِ. قَتَلَى بِالسَّيْفِ فِرْعَوْنٌ وَكُلُّ جُمُوهَرِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

**32** لِأَنِّي جَعَلْتُ رُغْبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيَضْجَعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، فِرْعَوْنٌ وَكُلُّ جُمُوهَرِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»